

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1080 @ وبإضاعة التأويل هلك العالمون وبإصابة التأويل وحفظه يهتدي الراسخون في العلم .

وذكر بعده كلاما آخر اختصرته .

أحمد بن محمد الحلبي .

روى عن سري السقطي روي عنه علي بن محمد القصري أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا علي بن أبي محمد قال أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب قال حدثنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسن بن محمد بن رامين الأستريادي قال أخبرنا عبد الله بن محمد الحميدي الشيرازي قال حدثنا القاضي أحمد بن محمود بن خرزاد الأهوازي قال حدثني علي بن محمد القصري قال حدثني أحمد بن محمد الحلبي قال سمعت سريا السقطي يقول سمعت بشرا يعني ابن الحارث يقول قال إبراهيم بن أدهم وقف على راهب في جبل لبنان فناديته فأشرف علي فقلت له عطني فأنشأ يقول .

(خذ عن الناس جانبا % كي يعدوك راهبا) .

(إن دهرا أطلني % قد اراني العجائبا) .

(قلب الناس كيف شئت % تجدهم عقاربا) .

قال بشر فقلت لإبراهيم هذه موعظة الراهب فعطني أنت فأنشأ يقول .

(توحش من الإخوان لا تبغ مؤنسا % ولا تتخذ أخا ولا تبغ صاحبا) .

(وكن سامري الفعل من نسل آدم % وكن أو حديا ما قدرت مجانبا)